

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

ومن ذلك هو أحسن الناس وجهاً فأمّـا هو أحسن منك وجهاً ف (منك) جرى مجرى المضاف إليه لأنّـه مبين له وتتّـمة ومعمول له .

فصل .

وإذا قلت زيدُ أفره عبدٍ فجررت كان (زيد) عبداً لأنّـ أفعل لا تضاف إلّاـ إلى ما هي بعضُهُ والأصل زيدُ أفره العبيد فاختصر وأنّـ نصبت فقلت أفره عبداً لم يكن زيدُ عبداً بل كان العبيدُ له والوصف في المعنى لعبيده أي عبده أفره العبيد كما تقول هو أكثر مالا وأقل شرّاً .

فصل .

ومن التمييز طبت به نفساً ف (نفساً) منصوب بالفعل وأصله طابت نفسي به ثمّـم أردت المبالغة فنسبت الطيب إليك فجعلت ما كان مضافاً إليه فاعلاً .
فحدث من أجل ذلك إبهام فأمكن أن يكون طبت به نسباً وعرضاً وثوباً وذكرراً فإذا قلت (نفساً) بيّـنت الطيب إلى أيّ شيء هو منسوب في الحقيقة وانتصاب (نفس) على تشبيهه اللازم بالمتعدي لأنّـ (طبت) لا تتعدّى